

## تأثير برنامج تربية حركية لتنمية الإدراك الحس - حركى لدى الأطفال في المرحلة

السنية ( ١١ - ١٢ ) سنة

أ.م.د/ سلطان عبدالصمد اسماعيل الخضري

استاذ مشارك بقسم التربية البدنية- كلية التربية- جامعة ام القرى

## المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر العصر الذى نعيش فيه عصر يتميز بالتطور والطفرة التكنولوجية السريعة ، واصبح طفل اليوم يختلف اهتماماته عن طفل الماضى واصبح ينشغل بالابتكارات التكنولوجية الحديثة ، والالعاب التى تعتمد على استخدامات التكنولوجيا والاعتماد على الألعاب التى لا تتطلب الحركة ، أكثر منها الألعاب التى تتميز بالحركة والنشاط ، والتى تتطلب تحريك أجزاء كثيرة من الجسم ، والتربية الحركية إحدى جوانب التربية الأساسية التى تعتمد في أساسها علي الإمكانيات الحركية المتاحة للطفل، حيث ترتكز علي تربية الطفل من خلال الحركة بهدف إعداده إعداداً متكاملاً ومحاولة الإستفادة من إمكانياته وقدراته وتنميتها.

ويذكر هاجيدرون وآخرون Hagedron & All (٢٠٠٤م) أنه يجب على المعلم الاهتمام بتنمية قدرات الطفل ومهاراته المختلفة من خلال وضع أنشطة حركية متنوعة لا تقل نسبتها عن (٧٠%) من محتوى البرنامج (Hagedorn, Niedlich, Schmidt, ٢٠٠٤) ، ص (٢٦).

و تعتبر أن التربية عن طريق الحركة هي المدخل الطبيعي لنظام تربوي مبني على أساس حاجة الطفل الطبيعية للتعلم، وما دام جسم الطفل هو الإطار المادي الملموس لمعنى الوجود فإن الطفل يعتمد من خلال جسمه إلى فهم ذاته من خلال ممارسته للنشاط الحركي الموجة، حيث تهدف التربية الحركية أو التربية من خلال الحركة إلى إخراج التعليم المدرسي التقليدي إلى أساليب أكثر إيجابية وفاعلية في تكوين الطفل وتنميتها إلى أقصى ما تؤهله إمكانياته وقدراته ومواهبه، ويضيفون أن الطفل يبدأ في إكتساب المهارات الحركية منذ سنواته الأولى وحتى سن ١٢ سنة تقريبا، فمنها ما يرتبط بالجسم كله أو جزء منه ومنها ما يؤدي من الحركة أو الثبات (فتحي) (٢٠١٣م)، ص ٨٣- ٩٤ و عبد الكريم (١٩٩٨م) ص (٢٩).

ويشير كلا من رانيا سعيد ومحمود حسين (٢٠١١) إلي أن بعض الأطفال يعانون من اضطراب في القدرات البدنية وتأخر في المهارات الحركية وهم يحاربون من أجل تعلم الأنشطة الحركية المختلفة (سعيد و حسين، (٢٠١١م) ، ص ٣).

ويتفق هذا مع ما اشارت إليه فاطمه عوض صابر (٢٠٠٦) في أن ذوي صعوبات التعلم الحركي لا يستطيعون أداء المهارات ويتجنبون مواقف المنافسه، وتواجههم صعوبه في

الانتباه والتركيز والإدراك ولذا يجب استخدام أسلوب التعليم العلاجي للتقليل من هذه الصعوبات وتحسين الأداء (صابر، ٢٠٠٦م، ص ٤).

ويرى " مارتن لي Martin Lee " أن التطور النفسى والاجتماعى للأطفال يعتبر العنصر الرئيسى لتطور الأطفال للوصول إلى سن البلوغ ويعتبر تطور السلوك النفسى والاجتماعى جزء مهم للمشاركة فى كثير من الرياضات (لى، ٢٠٠٣م، ص ٩١) .

ومن خلال هذا العرض تتمثل مشكلة البحث فى أن بعض الأطفال قد لا يمتلكون القدرات الإدراكية (الحس - حركى ) المناسبة التى تمكنهم من مواصلة الأداء بشكل جيد وأداء الحركات الأساسية الطبيعية بشكل صحيح لذا فقد فكر الباحث فى تطبيق برنامج للتربية الحركية والخاص بالمرحلة السنية ١١ - ١٢ سنة قيد البحث حيث يتميز بجاذبيته للأطفال بما يحتويه من مسابقات متنوعة ومشوقة تعتمد على عرض الالعاب كمسابقة بشكل مشوق وإدخال روح المغامرة فى جو من التلقائية والإستمتاع عن طريق تجريب أشكال متنوعة وأساسية للحركات الاساسية من الرمى والجرى والدرجة والوثب مما يعمل على تنشيط عدد كبير من الأطفال فى نفس الوقت ويساهم فى تنمية القدرات الإدراكية ( الحس - حركية ) وتسهيل تعلم المهارات الحريكة الأساسية، كما انه يتغلب على النمطية والملل فى التعليم والتدريب ويزيد من إقبال الأطفال على الإشتراك فى الألعاب التى تعتمد على الحركة والنشاط .

#### أهداف البحث:

يهدف البحث الحالى إلى التعرف على تأثير برنامج التربية الحركية باستخدام القصة الحركية على تنمية الإدراك الحس حركى للأطفال من سن ١١ - ١٢ سنة .

#### فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعه التجريبية والتي استخدمت برنامج التربية الحركية فى إختبارات الإدراك الحس الحركى للأطفال (قيد البحث).
٢. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعه الضابطة فى إختبارات الإدراك الحركى للأطفال (قيد البحث).
٣. توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى إختبارات الإدراك الحركى للأطفال (قيد البحث) ولصالح المجموعة التجريبية.

## المصطلحات الواردة في البحث:

## التربية الحركية:

أحد الأنشطة الإبتكارية التي تسعى إلى إحداث الشعور بالرضا والسعادة والإرتياح للطفل من خلال الحركة ( محفوظ و خليفة ، (٢٠١٣م)، ص١٤).

## الإدراك الحس - الحركي:

يقصد به إدارة المعلومات التي تأتي للفرد من خلال الحواس وعملية المعلومات، ورد الفعل في ضوء السلوك الحركي ( ١ : ١٩٩ )

## خطة وإجراءات البحث:

## منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين تجريبية وضابطة لمناسبة وطبيعة البحث، بإتباع القياسات القبلية والبعديّة لكلا المجموعتين.

## عينة البحث:

بلغ قوام عينة البحث ( ٦٠ طفل ) والذين يتراوح عمرهم من ١١ - ١٢ سنة و تم تقسمها عشوائيا الي عينة استطلاعية بلغ قوامها ( ٢٠ طفل ) لاجراء المعاملات العلمية من خارج عينة البحث ، و( ٤٠ طفل ) عينة اساسية مقسمين إلى مجموعتين متساويتين ومتكافئتين قوام كل منهما ( ٢٠ ) طفل بمدرسة القاديسية الابتدائية بمكة المكرمة.

## جدول ( ١ )

## توصيف عينة البحث ككل

ن = ٤٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	11.513	11.500	0.487	0.299
الطول	سم	134.775	134.000	2.069	0.176-
الوزن	كجم	50.600	50.000	1.905	0.513-
الذكاء	درجة	81.450	82.000	2.552	0.183-

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات النمو للمجموعتين ، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (  $3 \pm$  ).

## جدول ( ٢ )

توصيف عينة البحث التجريبية

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	11.575	11.500	0.494	0.035
الطول	سم	135.050	134.000	2.114	0.184-
الوزن	كجم	50.150	50.000	2.033	0.267-
الذكاء	درجة	80.950	80.500	2.625	0.060

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات النمو للمجموعة التجريبية ، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (  $\pm 3$  ) .

## جدول ( ٣ )

توصيف عينة البحث الضابطة

ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	11.450	11.500	0.484	0.604
الطول	سم	134.500	134.000	2.039	0.228-
الوزن	كجم	51.050	50.000	1.701	0.728-
الذكاء	درجة	81.950	83.000	2.438	0.420-

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء لمتغيرات النمو للمجموعة الضابطة ، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (  $\pm 3$  ) .

## جدول ( ٤ )

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات النمو

المتغيرات	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة " ذ "	احتمال الخطأ
السن	التجريبية	20	21.95	439.00	0.831	0.406
	الضابطة	20	19.05	381.00		
الطول	التجريبية	20	21.95	439.00	0.796	0.426
	الضابطة	20	19.05	381.00		
الوزن	التجريبية	20	17.88	357.50	1.444	0.149
	الضابطة	20	23.13	462.50		
الذكاء	التجريبية	20	18.20	364.00	1.255	0.209
	الضابطة	20	22.80	456.00		

قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في متغيرات النمو، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

## جدول ( ٥ )

توصيف عينة البحث ككل في الاختبارات المستخدمة قيد البحث

ن = ٤٠

الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
ضبط الاتزان	عدد	13.950	14.000	0.846	0.705-
التمييز البصري	عدد	4.168	4.150	0.243	0.648
التمييز الحس - حركي	سم	13.653	13.600	0.247	0.990
التمييز السمعي	عدد	12.246	12.300	0.302	0.127-
التأزر الحركي	سم	212.550	212.500	1.679	0.217

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبارات المستخدمة قيد البحث للمجموعتين ، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (  $\pm 3$  ) .

## جدول ( ٦ )

توصيف عينة البحث التجريبية في الاختبارات المستخدمة قيد البحث

ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
ضبط الاتزان	عدد	13.800	14.000	0.894	0.549-
التمييز البصري	عدد	4.120	4.000	0.253	1.013
التمييز الحس - حركي	سم	13.705	13.700	0.235	1.231
التمييز السمعي	عدد	12.205	12.200	0.315	0.062-
التأزر الحركي	سم	212.500	212.500	1.792	0.244

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبارات المستخدمة قيد البحث للمجموعة التجريبية ، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين (  $\pm 3$  ) .

## جدول (٧)

توصيف عينة البحث الضابطة في الاختبارات المستخدمة قيد البحث

ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
ضبط الاتزان	عدد	14.100	14.000	0.788	-0.903
التمييز البصري	عدد	4.215	4.200	0.230	0.460
التمييز الحس - حركي	سم	13.601	13.500	0.253	1.096
التمييز السمعي	عدد	12.286	12.300	0.290	-0.146
التأزر الحركي	سم	212.600	212.500	1.603	0.225

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للاختبارات المستخدمة قيد البحث للمجموعة الضابطة ، كما يتضح اعتدالية توزيع افراد العينة في هذه المتغيرات حيث تراوح معامل الالتواء بين  $(\pm 3)$  .

## جدول (٨)

دلاله الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات

المستخدمة قيد البحث في القياس القبلي

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	الدلالة
ضبط الاتزان	التجريبية	20	18.60	372.00	1.124	0.261
	الضابطة	20	22.40	448.00		
التمييز البصري	التجريبية	20	17.65	353.00	1.563	0.118
	الضابطة	20	23.35	467.00		
التمييز الحس - حركي	التجريبية	20	23.95	479.00	1.890	0.059
	الضابطة	20	17.05	341.00		
التمييز السمعي	التجريبية	20	18.98	379.50	0.834	0.404
	الضابطة	20	22.03	440.50		
التأزر الحركي	التجريبية	20	20.10	402.00	0.220	0.826
	الضابطة	20	20.90	418.00		

\* قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق غير داله إحصائياً بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس القبلي ، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

وسائل جمع البيانات:

أولاً : الأجهزة والأدوات:

- جهاز رستاميتير لقياس الطول والوزن
- ساعات إيقاف
- كرات مختلفة الأحجام
- مقاعد سويدية
- صافرة
- أطواق
- مجسمات
- أكياس حبوب
- كراسي

ثانياً: إختبارات الإدراك الحركي (مرفق ١):

١. اختبار ضبط الاتزان.
٢. اختبار التمييز البصري.
٣. اختبار التمييز الحس - حركي.
٤. اختبار التمييز السمعي.
٥. اختبار التأزر الحركي.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

تم حساب المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث في الفترة من يوم الخميس الموافق

١٩/١/١٤٤١هـ إلى يوم الثلاثاء الموافق ٢٤ / ١ / ١٤٤١ هـ وذلك على النحو التالي:

أ. الصدق :

تم حساب صدق الاختبارات (قيد البحث) عن طريق صدق المقارنة الطرفية وذلك على عينة استطلاعية مماثلة لمجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وعددها (٢٠) أطفال، وتم ترتيب درجاتهم تصاعدياً لتحديد الأرباعي الأعلى لتمثل مجموعة من الأطفال ذات المستوى المرتفع وعددهم (٧) أطفال والأرباعي الأدنى لتمثل مجموعة أطفال ذات المستوى المنخفض وعددهم (٧) أطفا وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين في تلك الاختبارات كما هو موضح في جدول (٣).

جدول ( ٩ )

دلالة الفروق بين المجموعة المميّزة والمجموعة غير المميّزة في المتغيرات المهارية

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	الدلالة
ضبط الاتزان	التمييزة	7	11.00	77.00	3.339	0.001
	غير التمييزة	7	4.00	28.00		
التمييز البصري	التمييزة	7	4.00	28.00	3.278	0.001
	غير التمييزة	7	11.00	77.00		
التمييز الحس - حركي	التمييزة	7	4.00	28.00	3.158	0.002
	غير التمييزة	7	11.00	77.00		

## تابع جدول ( ٩ )

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	الدلالة
التمييز السمعي	المميزة	7	4.00	28.00	3.224	0.001
	غير المميزة	7	11.00	77.00		
التأزر الحركي	المميزة	7	11.00	77.00	3.390	0.001
	غير المميزة	7	4.00	28.00		

\*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق داله إحصائياً بين المجموعة المميزة والمجموعة غير المميزة في الاختبارات المستخدمة قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة .  
ب . الثبات :

لحساب ثبات الاختبارات قيد البحث استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه وذلك على عينة قوامها ( ٧ ) أطفال من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية بفارق زمني بين التطبيقين الأول والثاني مدته (٣) ثلاثة أيام لإختبارات الإدراك الحركي (قيد البحث)، وقد تم إيجاد معامل الارتباط بين التطبيقين وجدول (٤) يوضح معاملات الارتباط بين التطبيقين .

## جدول ( ١٠ )

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الأختبارات المستخدمة قيد البحث

ن = ٧

م	الاختبار	التطبيق الاول		التطبيق الثاني		معامل الثبات
		المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف	
١	ضبط الاتزان	18.143	0.378	17.214	0.393	*0.881
٢	التمييز البصري	8.143	0.378	8.357	0.748	*0.800
٣	التمييز الحس - حركي	9.757	0.098	9.900	0.100	*0.854
٤	التمييز السمعي	7.143	0.244	7.757	0.629	*0.806
٥	التأزر الحركي	199.429	0.787	199.286	0.756	*0.881

\*قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ٠,٧٥٤

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني في الاختبارات المستخدمة قيد البحث مما يدل على ثبات الاختبارات المستخدمة قيد البحث.



## برنامج التربية الحركية المقترح (مرفق ٢):

## أولاً: هدف البرنامج:

يهدف برنامج التربية الحركية المقترح (قيد البحث) إلى تطوير الإدراك الحس - الحركي للاستجابات الحركية (ضبط الاتزان، التمييز البصري، التمييز الحس- حركي، التمييز السمعي، التأزر الحركي)

## ثانياً: محتوى البرنامج:

بعد اطلاع الباحث على العديد من المراجع " فتحي، (٢٠١٥م) ، و محمود و خالد، (٢٠٠٩م) ، أبو جاموس و كنعان" (٢٠٠٨م) تمكن الباحث من وضع محتوى برنامج التربية الحركية المقترح (مرفق ٤) وقد حرص الباحث على أن يكون هناك ترتيب منطقي للتدريبات المستخدمة ومناسبتها للبيئة (قيد البحث)، وقد وضعت التدريبات المقترحة بحيث تحل محل التدريبات العادية لتنمية مهارات الجانب الحركي للأطفال .

## ثالثاً: التوزيع الزمني للبرنامج:

تم تنفيذ برنامج التربية الحركية المقترح خلال (١٠) عشرة أسابيع متصلة، بواقع (٣) وحدات أسبوعياً أيام (السبت، الأثنين، الأربعاء) للمجموعتين التجريبتين، وبمعدل (٦٠ ق) لكل وحده ، تم توزيعها كالتالي: الجزء التمهيدي (١٠ ق) - الجزء الرئيسي (٤٠ ق) مقسمة إلي [١٠ ق) تدريبات بأدوات مختلفة - (٥ ق) راحة إيجابية - (١٠ ق) أنشطة حركية - (٥ ق) راحة إيجابية - (١٠ ق) أنشطة حركية]، الجزء الختامي (١٠ ق)، وبهذا يكون عدد وحدات البرنامج (٣٠) وحدة.

## خطوات تنفيذ البحث:

## أ. التجربة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على نفس العينة الاستطلاعية ونفس الفترة الزمنية المستخدمة لحساب الصدق والثبات " قيد البحث " وذلك بهدف:

- . التعرف على الإمكانيات المتوفرة ومحاولة استكمالها .
- . التأكد من صحة الأدوات والأجهزة اللازمة للبحث .
- . التحقق من المعاملات العلمية للاختبارات " قيد البحث " .
- . التعرف علي مناسبة القصص الحركية المقترحة لقدرات الأطفال .

وقد أسفرت هذه الدراسة على:

- . صلاحية الأجهزة والأدوات والمكان المتاح للتطبيق .
- . مناسبة أدوات جمع البيانات المستخدمة في البحث .
- . تناسب التدريبات المستخدمة مع قدرات الأطفال وإمكاناتهم .

. توزيع الأدوار علي المساعدين ومعرفتهم الجيدة لواجباتهم ومهامهم .

#### ب . القياس القبلي:

قام الباحث بإجراء القياس القبلي لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في الفترة من يوم الأحد الموافق ١٤٤١/١/٢٩ هـ إلى الاثنين الموافق ١٤٤١ / ١ / ٣٠ هـ في إختبارات الإدراك الحس - حركي (قيد البحث) ،بمدرسة القاديسية الابتدائية بمكة المكرمة وقد راعى الباحث التطبيق بطريقة موحدة لجميع الأطفال "قيد البحث" وتفرغ البيانات في إستمارة خاصة بذلك (مرفق ٣).

#### ج . التجربة الأساسية :

قام الباحث بتطبيق كل من البرنامج التدريبي المقترح عقب الانتهاء من القياس القبلي وذلك في الفترة من الاحد الموافق ١٤٤١/٢/٦ هـ إلى الخميس الموافق ١٤٤١ / ٣ / ١٤ هـ، وقد التزم الباحث بتنفيذ التجربة لمجموعتي البحث طوال فترة التطبيق مدة ١٠ اسابيع.

#### د . القياس البعدى :

تم إجراء القياس البعدى لمجموعتي البحث التجريبية و الضابطة في الفترة من يوم الاحد الموافق ١٤٤١/٣/١٧ هـ إلى ١٤٤١ / ٣ / ١٩ هـ في إختبارات الإدراك الحركي قيد البحث، وقد تم ذلك مباشرة بعد انتهاء تطبيق البرنامج ككل وبنفس الشروط التي أتبع في القياس القبلي.

#### المعالجات الإحصائية المستخدمة :

استخدام الباحث في معالجة البيانات إحصائياً البرنامج الإحصائي SPSS النسخة ٢١ وقد استخدم الباحث المعاملات الإحصائية التالية :

" الوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار (Z) اختبار ويلكوكسون اللابارامترى ، اختبار مان وتني اللابارومترى - نسبة التغير المئوية - وقد ارتضى الباحث مستوى دلالة عند مستوى (٠,٠٥).

#### عرض النتائج :

#### جدول ( ١١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدى لعينة البحث التجريبية

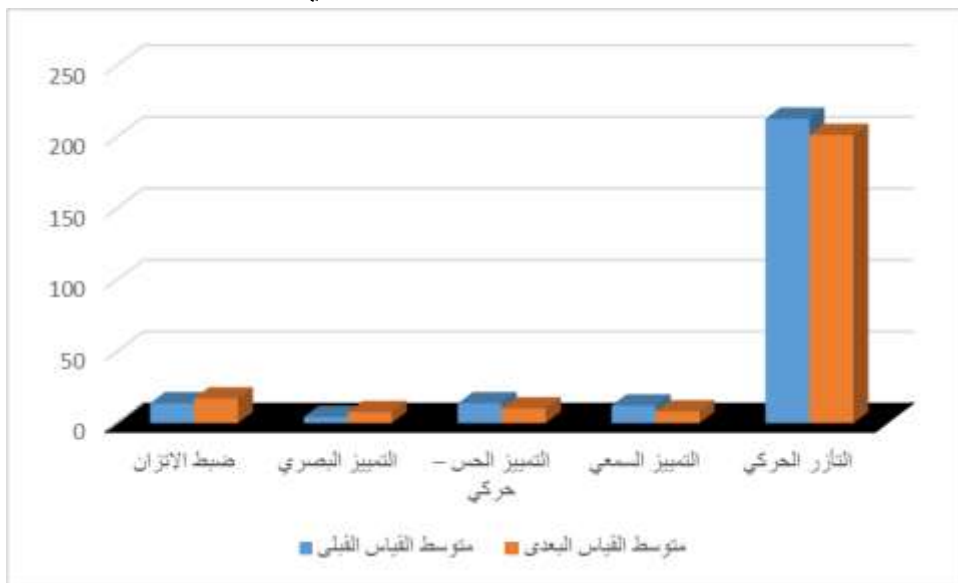
ن = ٢٠

الاختبار	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدى	
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ضبط الاتزان	عدد	13.800	0.894	17.100	0.912

تابع جدول ( ١١ )

القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.626	7.550	0.253	4.120	عدد	التمييز البصري
0.449	10.160	0.235	13.705	سم	التمييز الحس - حركي
0.765	8.005	0.315	12.205	عدد	التمييز السمعي
1.908	201.200	1.792	212.500	سم	التأزر الحركي

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث التجريبية.



شكل ( ١ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث التجريبية

جدول ( ١٢ )

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث التجريبية في الاختبارات البدنية المستخدمة قيد البحث

الاختبار	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
ضبط الاتزان	-	0	0.00	0.00	*3.953	0.000
	+	20	10.50	210.00		
	=	0				
التمييز البصري	-	0	0.00	0.00	*3.923	0.000
	+	20	10.50	210.00		
	=	0				

تابع جدول ( ١٢ )

الاختبار	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
التمييز الحس - حركي	-	20	10.50	210.00	*3.925	0.000
	+	0	0.00	0.00		
	=	0				
التمييز السمعي	-	20	10.50	210.00	*3.923	0.000
	+	0	0.00	0.00		
	=	0				
التأزر الحركي	-	20	10.50	210.00	*3.929	0.000
	+	0	0.00	0.00		
	=	0				

\*قيمة "ذ" الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في الاختبارات المستخدمة قيد البحث لعينة البحث التجريبية.

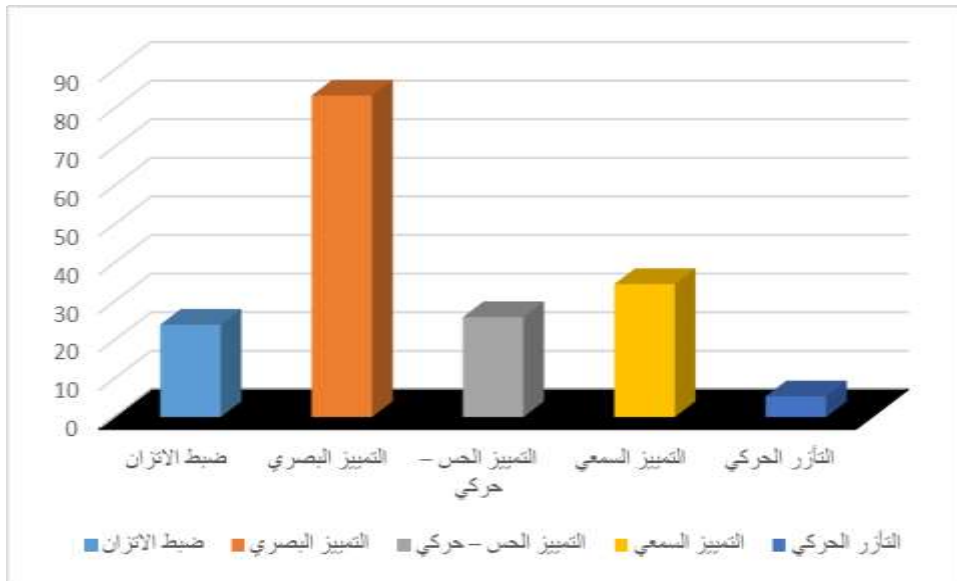
جدول ( ١٣ )

معدل تغير الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن

القياس القبلي لعينة البحث التجريبية

معدل التغير %	القياس البعدي	القياس القبلي	الاختبارات
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
٢٣,٩١%	17.100	13.800	ضبط الاتزان
٨٣,٢٥%	7.550	4.120	التمييز البصري
٢٥,٨٧%	10.160	13.705	التمييز الحس - حركي
٣٤,٤١%	8.005	12.205	التمييز السمعي
٥,٣٢%	201.200	212.500	التأزر الحركي

تشير نتائج الجدول إلى معدل تغير الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن القبلي لعينة البحث التجريبية.



شكل ( ٢ )

معدل تغير الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن القياس القبلي لعينة البحث التجريبية

جدول ( ١٤ )

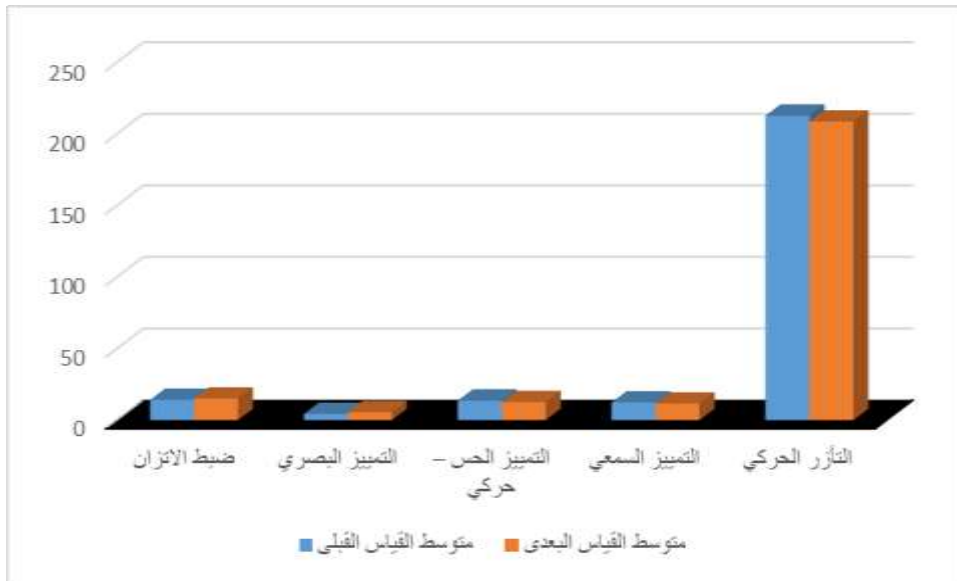
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث الضابطة

ن = 20

القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	الاختبار
الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي		
0.795	15.000	0.788	14.100	عدد	ضبط الاتزان
0.157	5.535	0.230	4.215	عدد	التمييز البصري
0.223	12.501	0.253	13.601	سم	التمييز الحس - حركي
0.159	11.530	0.290	12.286	عدد	التمييز السمعي
2.065	208.500	1.603	212.600	سم	التأزر الحركي

تشير نتائج الجدول إلى المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة

قيد البحث في القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث الضابطة.



شكل ( ٣ )

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارات المستخدمة قيد البحث في  
القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث الضابطة

جدول ( ١٥ )

دلالة الفروق بين القياس القبلي والقياس البعدي لعينة البحث الضابطة في الاختبارات  
البدنية المستخدمة قيد البحث

الاختبار	الاتجاه	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	احتمال الخطأ
ضبط الاتزان	-	3	4.00	12.00	*2.790	0.005
	+	12	9.00	108.00		
	=	5				
التمييز البصري	-	0	0.00	0.00	*3.931	0.000
	+	20	10.50	210.00		
	=	0				
التمييز الحس - حركي	-	20	10.50	210.00	*3.923	0.000
	+	0	0.00	0.00		
	=	0				
التمييز السمعي	-	20	10.50	210.00	*3.926	0.000
	+	0	0.00	0.00		
	=	0				
التأزر الحركي	-	19	10.71	203.50	*3.691	0.000
	+	1	6.50	6.50		
	=	0				

\*قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

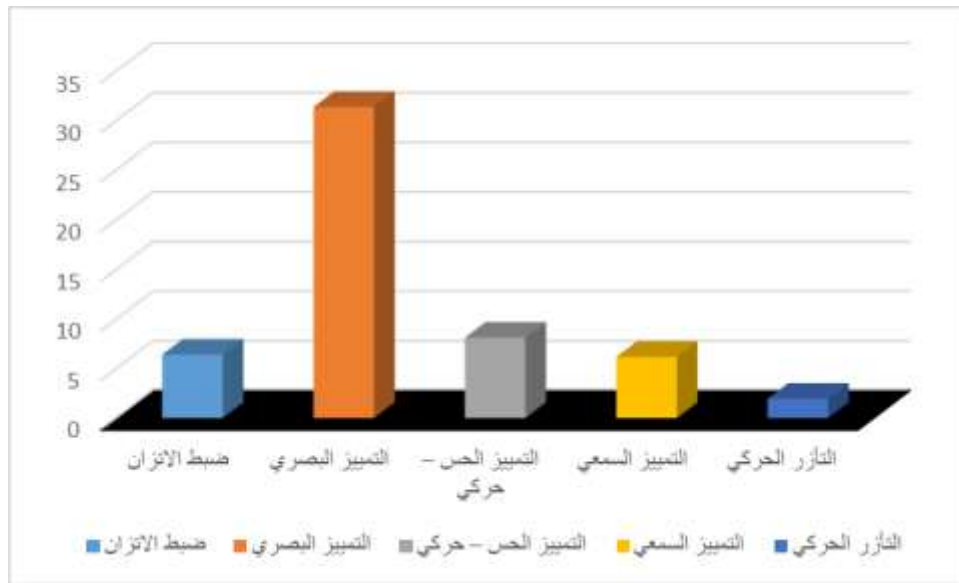
تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي ولصالح القياس البعدي في الاختبارات المستخدمة قيد البحث لعينة البحث الضابطة.

### جدول ( ١٦ )

معدل تغير الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن القياس القبلي لعينة البحث الضابطة

معدل التغير %	القياس البعدي	القياس القبلي	الاختبارات
	المتوسط الحسابي	المتوسط الحسابي	
٦,٣٨%	15.000	14.100	ضبط الاتزان
٣١,٣٢%	5.535	4.215	التمييز البصري
٨,٠٩%	12.501	13.601	التمييز الحس - حركي
٦,١٥%	11.530	12.286	التمييز السمعي
١,٩٣%	208.500	212.600	التأزر الحركي

تشير نتائج الجدول إلى معدل تغير الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن القبلي لعينة البحث الضابطة.



شكل ( ٤ )

معدل تغير الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي عن القياس القبلي لعينة البحث الضابطة

## جدول ( ١٧ )

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات  
المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي

الاختبار	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة "ذ"	الدلالة
ضبط الاتزان	التجريبية	20	29.60	592.00	*5.042	0.000
	الضابطة	20	11.40	228.00		
التمييز البصري	التجريبية	20	30.50	610.00	*5.487	0.000
	الضابطة	20	10.50	210.00		
التمييز الحس - حركي	التجريبية	20	10.50	210.00	*5.424	0.000
	الضابطة	20	30.50	610.00		
التمييز السمعي	التجريبية	20	10.50	210.00	*5.450	0.000
	الضابطة	20	30.50	610.00		
التأزر الحركي	التجريبية	20	10.50	210.00	*5.436	0.000
	الضابطة	20	30.50	610.00		

\* قيمة " ذ " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ هي ١,٩٦

تشير نتائج الجدول إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في الاختبارات المستخدمة قيد البحث في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

## مناقشة النتائج :

تشير نتائج جدول ( ١١ )، ( ١٢ ) وشكل ( ١ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والتي استخدمت برنامج الحركي المقترح باستخدام التدريبات المقترحة بالأدوات لتنمية الإدراك الحس حركي مثل الأدوات الخاصة بالجرى تنمية أدرج المسافة والايقاع ، والأدوات الخاصة بالرمى لأدراك القوة وإدراك الدقة في الرمي وإدراك المسافة في الرمي ، ويعزي الباحث ذلك لإستخدام البرنامج التدريبي المقترح المقدم ، حيث راعى البرنامج والتدريبات المستخدمة تلبية احتياجات الأطفال في المرحلة السنة ١١ - ١٢ سنة، وكذلك تتميز التدريبات المستخدمة بعامل المرح والسرور ، كما أن هذه التدريبات متنوعة حتى لا يحدث ملل للأطفال أثناء أداء التدريبات ، وهذه التدريبات تبعث على التشويق والأثارة وجذب أنتباه الأطفال وزيادة استئارتهم وتشجيعهم على الأداء والاشتراك في التدريبات بشكل إيجابي ، حيث ساهمت هذه التدريبات في إثارة دافعتهم نحو الأداء وبالتالي زيادة القدرة علي الإدراك الحس - حركي لدى الأطفال .



كما تشير نتائج جدول ( ١٣ ) وشكل ( ٢ ) إلى أن معدلات التغير القياس البعدي عن القبلي لدى المجموعة التجريبية قد بلغ معدل التغير في اختبار ضبط الأتزان ٢٣,٩١ % ، وبلغ في اختبار التمييز البصري ٨٣,٢٥ % ، وبلغ في اختبار التمييز الحس - حركي ٢٥,٨٧ % ، وبلغ في اختبار التمييز السمعي ٣٤,٤١ % ، وبلغ في اختبار التأزر الحركي ٥,٣٢ % .  
وتتفق هذه النتائج مع ما أشار إليه كل من " أبو جاموس و كنعان " (٢٠٠٨) ، الذين أشاروا إلي أن الأطفال يفضلون الأساليب التي تعتمد علي النشاط والحركة والتجريب أفضل من أساليب السرد النظري.

تشير نتائج جدول ( ١٤ ) ( ١٥ ) وشكل ( ٣ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة الثانية والتي استخدمت البرنامج التدريبي العادي باستخدام التدريبات النمطية والأداء بدون استخدام الأدوات .

كما تشير نتائج جدول ( ١٦ ) وشكل ( ٤ ) إلى أن معدلات التغير القياس البعدي عن القبلي لدى المجموعة الضابطة قد بلغ معدل التغير في اختبار ضبط الأتزان ٦,٣٨ % ، وبلغ في اختبار التمييز البصري ٣١,٣٢ % ، وبلغ في اختبار التمييز الحس - حركي ٨,٠٩ % ، وبلغ في اختبار التمييز السمعي ٦,١٥ % ، وبلغ في اختبار التأزر الحركي ١,٩٣ % .

تشير نتائج جدول ( ١٧ ) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين البعديين لمجموعتين التجريبية والضابطة في إختبارات الإدراك الحركي قيد البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزووا الباحث ذلك إلى أن البرنامج التدريبي المقترح باستخدام التدريبات والأدوات المناسبة لأطفال ن سنة ١١ - ١٢ سنة ساعد في أعطي للأطفال مجالاً أوسع وأعمق للتمييز السمعي والبصري وذلك لإحتوائها علي أدوات مختلفة وباشكال واللوان جذابة للأطفال ومصاحبة بالصوت توضح تزيد من التشويق وجذب الإنتباه بشكل سريع، فالمعلومات والمعارف تنتقل بنسبة أكبر عند إشتراك حاستي السمع والبصر معا، فهي تساعد الطفل في إستخدام جميع حواسه، مما كان له تأثير ايجابي في تطوير قدرته علي التمييز الحس حركي، التمييز اللمسي، وضبط الاتزان من خلال أداء التدريبات واستخدام الادوات المختلفة وزيادة إدراكه للمهارات الحركية. وهذا ما أشار إليه كل من ناجح و محمود (٢٠٠٩) أن الإنسان يحصل على ٤٠% من معلومات عن طريق حاستي السمع والبصر، بينما يحصل على ٣٠% من المعلومات عن طريق حاسة السمع وحدها أما باقي الحواس فتزوده ب ٣٠% من المعلومات.

وهذا يتفق مع نتائج دراسته كل من منصور، (٢٠١٠م) و حسين ، (٢٠١١م) وهينج وجيفري، (٢٠١٤) والعمري وزيدان،(٢٠١٢م)، و يوسف و علي،(٢٠١٢م) .

**الاستخلاصات:**

١. البرنامج التدريبي باستخدام الأدوات البديلة ساهم إيجابيا في تحسن ضبط الاتزان الحركي لدى الأطفال في المرحلة السنية من ١١ - ١٢ سنة قيد البحث.
٢. البرنامج التدريبي باستخدام الأدوات البديلة ساهم إيجابيا في تحسن التمييز البصري لدى الأطفال في المرحلة السنية من ١١ - ١٢ سنة قيد البحث.
٣. البرنامج التدريبي باستخدام الأدوات البديلة ساهم إيجابيا في تحسن التمييز السمعي لدى الأطفال في المرحلة السنية من ١١ - ١٢ سنة قيد البحث .
٤. البرنامج التدريبي باستخدام الأدوات البديلة ساهم إيجابيا في تحسن التمييز الحس حركي لدى الأطفال في المرحلة السنية من ١١ - ١٢ سنة قيد البحث .

**التوصيات:**

١. إدراج برنامج التربية الحركية المقترح ضمن برامج تنمية الإدراك الحس حركي للأطفال من ١١ - ١٢ سنة .
٢. استخدام التدريبات المقترحة في المدرسة لمرحلة السنية من ١١ - ١٢ سنة .
٣. إجراء المزيد من البحوث والدراسات حول أساليب الدمج بين التدريبات المقترحة بالأدوات والتدريبات البدنية العادية.

**المراجع :**

- ١- راتب، أسامة كامل و الخولي، أمين أنور (١٩٩٤): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٢- حموده، بيان محمود والحاك، صادق خالد (٢٠٠٩): أثر برنامج حركي لتطوير المهارات الحركية الأساسية للأطفال من سن ٥ - ٦ سنوات، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (٣٦)، العدد (٢)، الجامعة الأردنية.
- ٣- محفوظ، حسن عبد السلام وخليفة، نجلاء فتحي (٢٠١٣م): التربية الحركية نظريات وتطبيقات، منشأة المعارف، الإسكندرية. ٦
- ٤- سعيد، رانيا محمد، محمود، حسين محمود (٢٠١١م): منظومة ألعاب حركية توافقية للأطفال ما قبل المدرسة كأساس لمسابقات الميدان والمضمار، إنتاج علمي، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين.
- ٥- علي، رشا ناجح وحسين، باسم محمود (٢٠٠٩): أثر استخدام القصة الحركية الكمبيوترية علي كل من مفهوم الذات والتفكير الإبتكاري الأداءات الحركية الأساسية لدي تلاميذ الصف الأول الإبتدائي، مجلة علوم الرياضة، مجلد (٢٢)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا

- ٦- المصطفى، عبد العزيز عبد الكريم ( ١٩٩٨ م ) : النشاط الحركي وأهميته في تنمية القدرات الإدراكية الحسية الحركية عند الأطفال، أبحاث اليرموك، العدد ١، المجلد ١٤، الأردن، ١٩٩٨م
- ٧- أبو جاموس، عبد الكريم وكنعان، عيد (٢٠٠٨): أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن، مجلة جامعة النجاح للأبحاث"العلوم الانسانية" المجلد (٢٢) كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ٨- صابر، فاطمة عوض (٢٠٠٦): التربية الحركية وتطبيقاتها، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٩- الخمري، مجدي فتحي محمد (٢٠١٥م): برنامج مقترح باستخدام التربية الحركية لتعلم المهارات الأساسية لكرة القدم للأطفال من ٤ - ٦ سنوات، رسالة دكتوراة، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
- ١٠- منصور، منال محمد السيد أحمد (٢٠١٠): تأثير تنمية القدرات التوافقية باستخدام الأدوات المستخدمة على تحسين مستوى أداء والرياضية في الحديث , منشور المؤتمر العلمي "رياضة الجامعة العربية" أمام وتطلعات (مصر.جامعات) ١٦.١٥ أكتوبر

- 11 - Azza Mohamed Elomari , Sahar Zidan Zayan (2012): The Effect of collective athletics competitions for children on reduction of deaf children aggressive behavior in Ehsaa province "first Gathering scientific conference ( national& international publication ) sports and Athletics for children coping with nowadays challenges , for the training department of the track& field events of physical education for girls helwan University.
- 12 - Ghada Yousef Abdel Rahman, Yasser Ali Abuhacich (2012): The effectiveness of Kid's Athletics competitions on reducing the feeling of loneliness " first Gathering scientific conference (national& international publication) sports and Athletics for children coping with nowadays challenges, for the training department of the track& field events of physical education for girls, helwan University.
- 13 - Hagedorn G., Niedlich D., Schmidt J., (HRSG) (2004): Basketball Hand buch Theorie und Praxis, Rowohlt – Verlag, Hamburg.
- 14 - Heng Choon Meng & Jeffrey Low Fook Lee (2014) :Effects of Agility Ladder Drills on Dynamic Balance of Children, Journal of Sports Science and Physical Education, Dec.: 68- 75.

- 15 - Mahmoud Houssain Mahmoud (2011): Balance Exercises as the basis for developing the level of physical and skills performance in basketball young players, would journal of sport sciences 4(2): 172\_178.
- 16 - Martin lee (2003): Coaching children in sport- principles and practice, Taylor & Francis group, London.
- 17- IAAF (2006) :Kids Athletics book -team events.